

Pots and People in the Ancient Near East

گۆزە و خەلک  
له رۆژھەڵاتی نزیکى کۆن



الجرار والناس  
في الشرق الأدنى القديم

صندوق الفخار

تشكل هذه المبادرة التعليمية جزءا من المشروع الأثري التطبيقي و الحفاظ على تراث اقليم كردستان العراق بتمويل من القنصلية البريطانية للحفاظ على التراث بالتعاون مع قسم الديجيتال ،التراث ،الأعلام و الرياضة البريطاني .

مديرة المشروع : د. كلاوديا غلاتر ( جامعة غلاسكو)

شركاء المشروع : أفروديت سوروتو (النائبة ) ،كمال رشيد ( مدير آثار السليمانية )

المواد الأكاديمية : د. دانييل كالدريباتك و د. كلاوديا غلاتر

الرسوم التوضيحية: مارينا ديوبولو

النسخ الممثلة : تاكو خضر

الترجمات : عثمان توفيق فتاح و پروين ياومر، المراجعة و التصحيح ( كمال رشيد – هاشم حمه عبدالله )

الطباع: ريبوار صدرالدين

الاعداد : تامانج أمين

أغسطس - ٢٠١٩



Department for  
Digital, Culture  
Media & Sport



الفخار

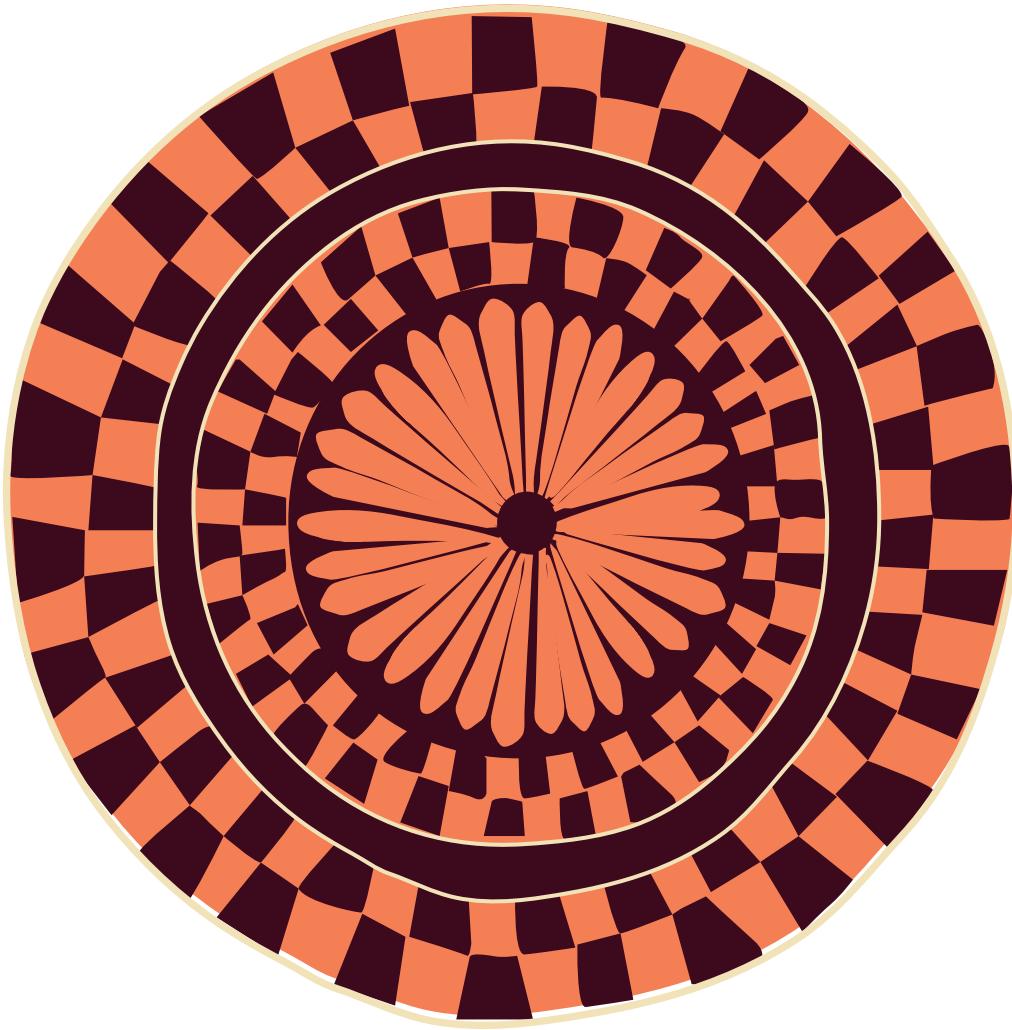
كلوديا جلاتر ، أفروديت سوروتو ، كمال رشيد ، دانيال كالدريباتك ، مارينا ديوبولو. كل الحقوق محفوظة. © ٢٠١٩

## فهرست

۱. گۆزه و خهلك له رۆژههلاتى نزيكى كوون

۲. الجرار والناس في الشرق الأدنى القديم

۳. Pots and People in the Ancient Near East



## بداية

الغرض من هذه السلسلة التعليمية هو تعريف المعلمين و الطلاب من جميع الأعمار على الحياة في الشرق الأدنى القديم بهدف تحفيز الجميع على الأنخراط بشكل أكبر في على الآثار و تأريخ هذه المنطقة و العناية بها و المساعدة في حماية تراثها الثقافي الغني و المتنوع

يقدم الصندوق مقدمة عن ثلاثة عناصر مهمة للحياة في الماضي:

- الفخار و الناس في الشرق الأدنى القديم
- الغذاء و الناس في الشرق الأدنى القديم
- اختراع و ممارسة الكتابة في الشرق الأدنى القديم

يحتوي كل مربع على معلومات مكتوبة و رسوم ايضادية مرتبطة و مجموعة من الأنشطة لتسهيل تعلم الأطفال استمتع بالرحلة عبر الزمن!



استمتع بالرحلة عبر الزمن!

## ماذا يوجد داخل الصندوق؟

- الوصفة لصناعة عجينة الملح: تمرين 1
- عجلتان صغيرتان (10-10 اسم): تمرين 1
- أدوات إنهاء: لتمرين 1
- جرة مكسورة: تمرين 1
- نموذج صحن للتلوين (يجب على المدرسة تجميعه): لتمرين 3
- مجموعة من الجرار المصنوعة بأشكال مختلفة

## الفخار: بدايات التكنولوجيا

على مر آلاف السنوات كان الطين قسم رئيسي في ثقافة بلاد وادي الرافدين (ميزوبوتاميا). كان له استعمالات عديدة في الحياة اليومية، في بناء جدران المنازل وصنع الرقم الطينية (أنظر الى صندوق الكتابة). لكن الطين تعتبر أيضا أحد المواد الأساسية المستخدمة في تكنولوجيا تاريخ البشرية.

الفخار تكنولوجيا بسيطة، يصنع بحرق الطين بدرجة حرارة عالية (حوالي 000\_100 درجة مئوية). هذه الدرجة العالية تجعل من طينة ناعمة طرية مادة قوية وصلبة. حينما تحدث هذه الحالة لا نستطيع أن نرجعها الى حالتها الاولى مرة أخرى. لهذا لهئات أو آلاف السنين القطع الفخارية تبقى وتحافظ على وضعيتها ، في وقت اكثر المواد الاخرى مثل الجلد أو السلال مصنوعة من القصب يتلف ولا يبقى . وبالنتيجة ، باستمرارية نعثر على قطع الفخار في أكثرية المواقع الأثرية .

الأدوات الرئيسية لصناعة وعمل الجرار العادية. تحتاج الى ذلك:

- 1) طين مخبوط بالماء.
- 2) بعض المواد اللصقة لتماسك الطين ببعضها مثل (حجر ناعم أو القش).
- 3) مصدر وقود لأشعال النار مثل (القش، خشب، بقايا أعشاب).

هذه المواد يمكن العثور عليها في البرية المحيطة بك والطين المعثور عليه في حافات الأنهار مثل نهر سيروان وديالى، كنموذج، جيدة جدا لصنع الجرار.

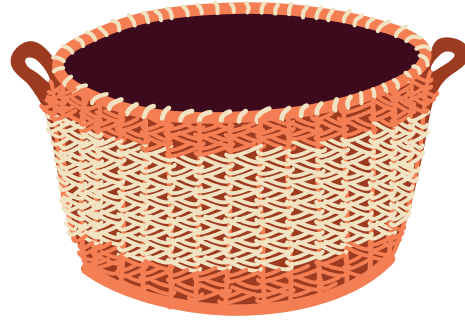
## متى، اين، ولماذا اخترع الفخار؟

الفخار له دور مهم جدا في تاريخ البشرية في العالم. وأضاف الى ذلك أنه أقدم قطعة فخارية تم العثور عليه في اليابان، وكان عمر القطعة أكثر من 20000 سنة، ومن الشرق الادنى، قرابة 10000 سنة قبل الان بدأ بصناعة واستعمال الفخار.

## القدور والسلال

أوائل القدور دخلت لثقافة صناعة الصحن، الذي كان موجود سابقا ومستعمل من الجلود او السلال القصبية. في الحقيقة، قسم من هذه القدور كانت مصنوعة من الطين وعليه آثار القصب على الواجهة كان يستعمل مثل هيكل خارجي لصناعة صحن من الطين. أن قسم من هذه القدور البدائية عليه نقوش الهدف منه ليشبه السلال.

## الفخار البدائي والسلال



مزخرف من الداخل عثر عليه في حسونه من شمال العراق ٩٠٠٠ آلاف قبل الان

## القدور وتغيرات المجتمع

أول القدور مصنوعة في وقت حدثت فيه تغيرات كبيرة في المجتمع في الشرق الأدنى، في وقت الشعوب لأول مرة بدأوا بالاستقرار الدائم والزراعة والحصاد في ١٠٠٠٠ سنة قبل الان. تعريف الفخار لربما له علاقة قريبة بمنتجات الطعام وأستعمالاته التي ظهرت في ذلك الحين (أنظر الى صندوق الطعام). الفخار ما زال لديه علاقة بالطعام في يومنا هذا. نحن ما زلنا نستعمل الجرار لحفظ الطعام، والطبخ والتحضير وتقديم الاكل والمشروبات. فكر، كمثال الصحن واللوانبي التي نتناول الطعام فيها يوميا .

## كيف تم صنع القدور؟

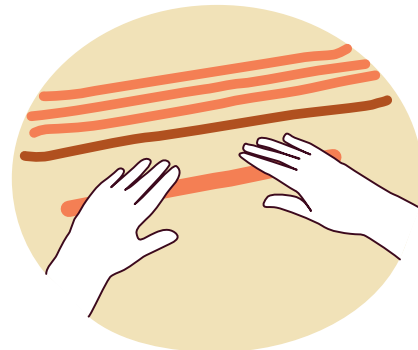
نوع اختلاف الجرار التي نعثر عليها تم صنعها بأشكال مختلفة، وهذه ثلاثة أشكال رئيسية لصنع القدور في الماضي والحاضر.

هذا الصندوق الترابي تحتوي وصفة لعجينة ملح لصنع قبر يدوي .

## أنتاج يدوي

أن أوائل الصحن صنعت يدويا. أسطوانة طينية، تصنع بطريقة لف الطينة بشكل طويل وملصقة مع بعض وهذه الاسطوانات الطينية تستعمل لصنع شكل الصحن. طريقة العمل هذه ليست مختلفة جدا عن عجن عجينة لصنع الخبز. وهذا يبين انه كل واحد يستطيع ان يقوم بصنع صحن بسيط. القدور المصنوعة باليد في العالم تصنع الى يومنا هذا.

## أسطوانة طينية والصنع



## أنتاج بعجلتين

قراءة ٦,٠٠٠ سنة قبل الان، أكتشفو تكنولوجيا جديدة: أنتاج بعجلتين. هذه التكنولوجيا أدت الى صنع القدور بعجلتين، تدار العجلة من قبل صانع الفخار أو مساعده بأستعمال قطعة خشب. العمل على العجلتين لم يكن عملا سهلا، يحتاج الى خبرة عدة سنوات لصبي ليستطيع التعلم ويصبح صانع فخار ذو خبرة. الانتاجات عن طريق أستعمال العجلتين البطيئة كان مستمر الاستعمال الى ٣٠٠٠ سنة قبل الان، في وقت تم أكتشاف نوع جديد من العجلتين، كان يتكون من عجلتان سريعتان ومستمرتان. عملية العجلتان السريعة أدت الى أن ذوي الخبرة الجيدة في صنع الجرار أنتاجهم يكون ذات جودة عالية وسرعة في الانتاج وهي الطريقة التي تستعمل في يومنا هذا، ونستطيع أن نراه في أماكن صناعة الجرار في عالمنا اليوم.

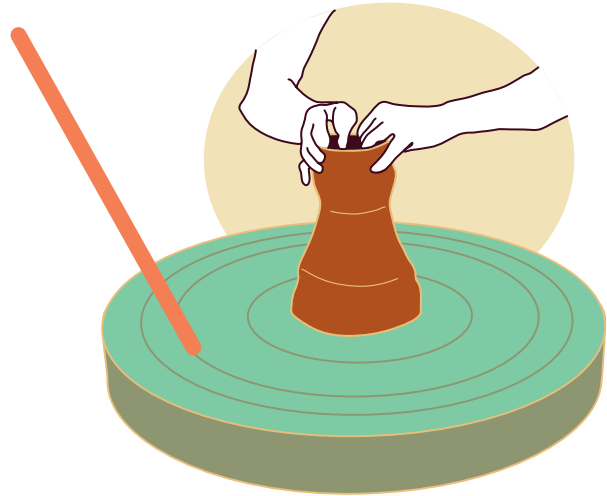
هذا الصندوق التربوي يحتوي على نموذج صغير لعجلتين بطيئة.

## أنهاء الشكل

في وقت عندما الشكل يصل لنتيجة التكرم عنه، لا يزال غير دقيق. صناع الجرار يستعملون عدة أدوات صغيرة لكي تكون الجرة ذو شكل لائق وأملس قبل وضعها في النار. لأن تلك الادوات مصنوعة من الخشب، القصب أو العظام لهذا لا نستطيع العثور عليه مثل قطع أثرية. لكن هناك احتمال كبير يكون مشابه لها موجود في هذه الصناديق.

هذا الصندوق التربوي يحتوي على نموذج طريقة جديدة.

عملية عجلتان بطيئة. / عملية عجلتان سريعة



تمرين ١: أنت صانع جرار قديم. أستعمل تلك الطينة لصناعة قدر بواسطة اليد، وأصنع واحدة أخرى بأستعمال العجلتان. أيهما صنعها أسهل؟

## أين نعثر على القدور؟

تستطيع أن تعثر على فخار قديم في أكثر الأماكن. عندما تتجول داخل أرض في مدينتك أو قريتك، من ممكن أن تعثر على بعض القطع الفخارية القديمة. الأثريين يحبون هذه القطع الفخارية الصغيرة المكسورة القديمة، التي نطلق عليه تسمية قطع فخارية. لأن هذه القطع الفخارية لا تذوب بمرور الوقت، هذه القطع دليل على أن هذه من بقايا ساكني قداماء هذه المنطقة. عندما الأثريين يقومون بعمليات التنقيب في هذه الأماكن يعثرون على العديد من هذه القطع الفخارية، وفي بعض الأحيان أيضا نعثر على قطعة كاملة. هذه القطع الفخارية والقدور تعطينا معلومات كثيرة عن كيفية صنع هذه القطع، مستعملة من قبل الشعوب في الماضي.

### الجرة فيها معلومات مهمة للأثريين حول الحياة في الماضي:

- **العمر:** أشكال الجرار تختلف بمرور الزمن، نستطيع مقارنتها مع القطع الفخارية الأخرى لتحديد عصر هذا الموقع الأثري، الأبنية، الغرف داخل الأبنية.
- **كيف كانت الشعوب تعيش:** تطور الأنواع المختلفة للجرار بمرور الوقت يخبرنا عن اختلاف تقاليد الشعوب وكيفية أعداد نفسه داخل المجتمع. نستطيع أن نرى كيف كانوا يستعملون الجرار، وأيضا نستطيع أن نعلم أي القدور كانت تستخدم من قبل الطبقة الحاكمة والغنية وأي الأنواع كانت تستخدم من قبل الطبقة الفقيرة.
- **الطعام والمشروبات القديمة:** أن أنواع الجرار تعطينا الكثير من المعلومات عن كيفية تحضير الطعام من قبل الناس القداماء، وكيف كانوا يطبخون الوجبات، وأيضا كيف كانوا يشربون ويأكلون، هل كانوا يشربون ويأكلون بمفردهم أو على شكل عوائل في الحفلات والمناسبات الكبيرة؟

هذا الصندوق الترابي يحتوي على جرة مكسورة.

تمرين ٢: أنت عالم أثري، هل تستطيع ترميم هذه الجرة المكسورة؟

## الجرة بمرور الوقت

أنواع الجرار وأستخداماتها طرأت عليها تغييرات كثيرة خلال ١٠٠٠٠ سنة مضت. هذه التغييرات بأشكالها وأنواعها تستطيع أن تعطينا معلومات كثيرة عن حياة الإنسان في العصور التاريخية أو قبل التاريخ، بالأخص الذي تم أنتاجه وحفظه، واذا كانوا يقدمون بخصوص طعامهم وشربهم (أنظر الى صندوق الطعام). لتتبع تلك التغييرات بمرور الوقت.

## جرار أوائل القرى (١٠٠٠٠ - ٦٠٠٠ قبل الآن)

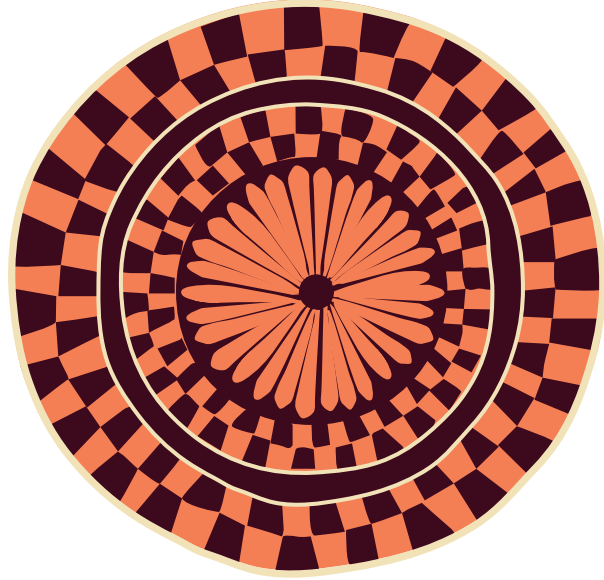
في هذه الحقبة الشعوب بدأت بالأسستيطان الدائم في القرى، وهذا يدل على المساعدة في إعطاء الأستقرار الأكبر، في هذه القرى قاموا بزراعة الحبوب وتدجين الحيوانات (أنظر الى صندوق الطعام).



وعاء أو جرة كبيرة: يوجد عدد كبير من القطع الفخارية الكبيرة والثقيلة. ومن كثرة كبرها وثقلها لا يمكن تحريكه، وهذا سبب أستعماله في خزن الطعام، مثل الحبوب في البيوت. البعض من هذه الجرار على نقوش غريبة مثل نصف قمر وعليها نقاط، وكذلك لم يفهم معناه بالكامل. ولكن في بعض الأحيان عليه صورة أنسان أو حيوان تم التعرف عليها في يومنا هذا، وهذه النقوش لربما صنعت لغرض السحر يساعدها على حماية الطعام المخزون داخلها.

الصحون والأواني المزخرفة (مثل النموذج داخل هذا الصندوق): بدأ بتلوين هذه الصحون من الداخل والخارج على شكل سلسلة يحيط بها نقوش هندسية من الداخل بشكل عام، ولكن في بعض الأحيان يوجد صورة حيوان عليها مثل ثور، غزال، أفعى، وهذه الأشياء تخبرنا بعض الأمور التي كانت مهمة عند أقوام هذه القرية. بعض الصحون مصنوعة بشكل جميل وبأتقان، وهذا لان هذه الصحون كانت تستعمل للاكل والشرب. أجمل وارقى الصحون كانت تستعمل في المناسبات التي كانت أهم وأكثر أفراد المجتمع يحضرون فيها، كانت تستعمل من قبل مجموعة من المسؤولين دلالة على أنهم أغنياء وذو نفوذ.

### قدر جميل ملون



صحن ملون بشكل جميل في تل اربيجيه من شمال العراق  
٨٠٠٠ آلاف قبل الان

هذا الصندوق التربوي يحتوي على صحن تستطيع تلوينه بقلم.

تمرين ٣: أنت صانع فخار في قرية بداية الزراعة. أي لون ونقش تستخدم للقدر الذي تصنعه؟

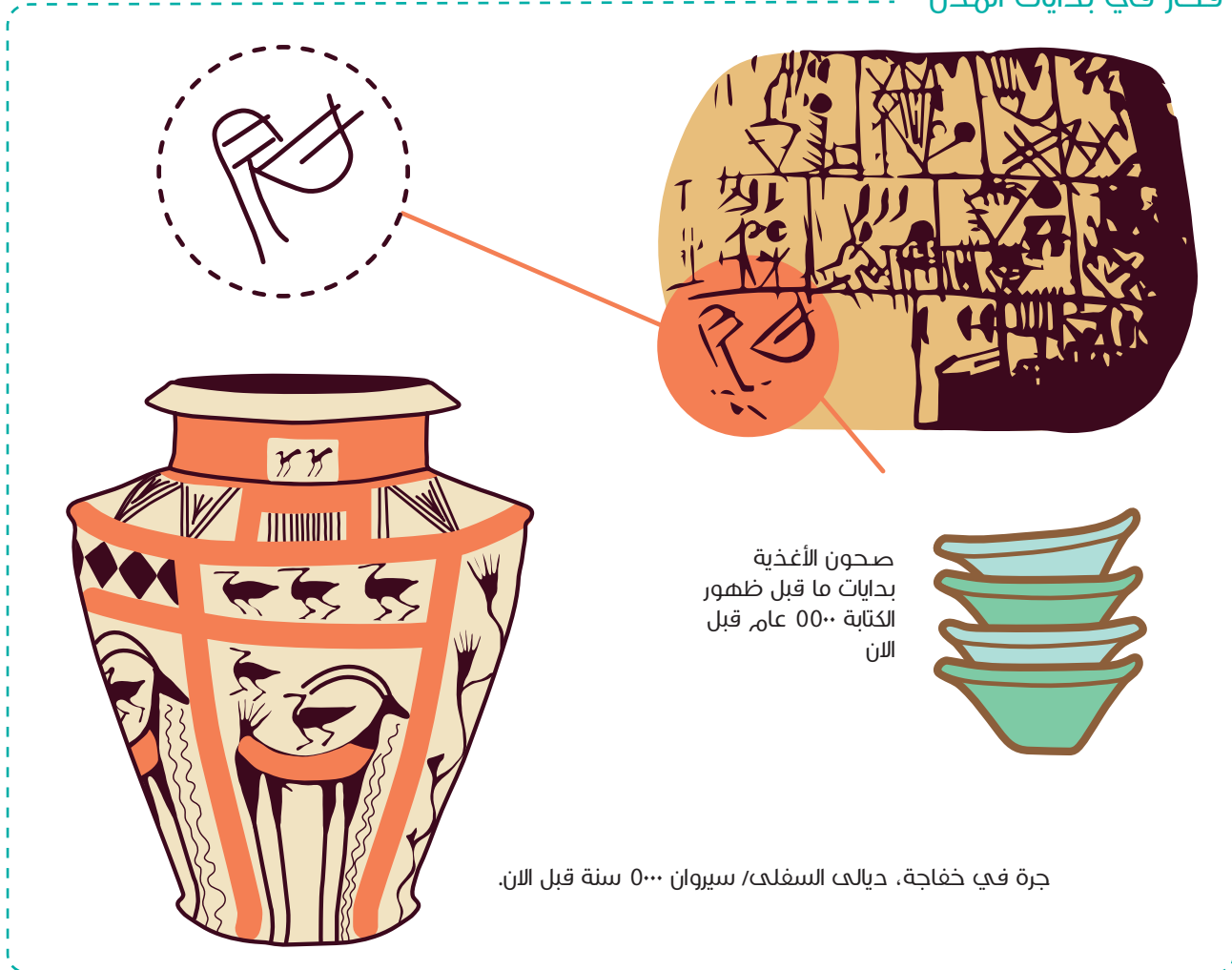
## الفخار في بداية التمدن (٦٠٠٠ - ٤٥٠٠ ق.م)

عندما كبرت القرى، عاشت الشعوب مع بعض بأعداد كبيرة ليصبح مركز للسكن، والتي بالنهاية أصبحت مدينة كبيرة. وبعض من الساكنين بدأو بتشكيل القوة ولهذا قامو ببناء المعابد والقصور.

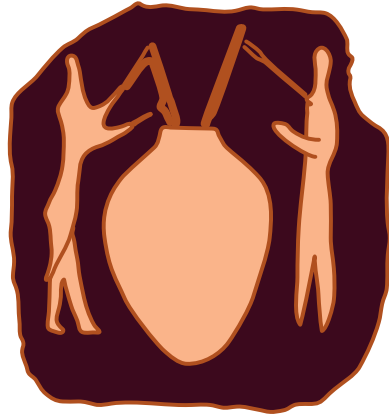
**الصحون الغير المتناسقة** (هذا النموذج موجود في هذا الصندوق). صحن كان معروف جدا في هذا العصر، نعثر على الآلاف منه في بلاد ميزوبوتاميا والمناطق المجاورة لها. هذه الصحون الصغيرة التي تكون على شبه صحن واسع مصنوع بشكل قوي جدا، وبعض الأحيان عليه بصمة يد الصانع أثناء أستخدام القوة على الطين عندما كانوا يصنعون الصحن كانت تظهر مكان البصمة. سبب أستعمال هذه الصحون لم يعرف لحد الان. بعض الناس يعتقدون أنه كان صحن للخبز كانت تستعمل لصنع الخبز، والبعض الآخر يعتقد أنها كانت صحون كمساعدة لهم يعطوه للعمال مقابل عملهم. هذه الصحون ظهرت في بداية عصر الكتابة (أنظر صندوق الكتابة) كانت توضع قرب رأس الإنسان بمعنى المساعدة أذ أنه معروف كمثال للمساعدة.

**صحن شبيه بالجرار** (مثل نموذج داخل الصندوق): بعض الأحيان هذه الجرار تكون بشكل طويل وبعض الأحيان ليست كذلك، وفي بعض الأحيان تكون جميلة جدا بسبب أحتواءه على اللون الأحمر والأسود على الواجهة، هذا النوع من الجرار «بالمحمر» معروف أجمل قطع هذه الصحون موجودة في مناطق القدماء الساكنين على حافات أنهار سيروان/ديالى تم العثور عليه. هذه الصحون من الممكن أن تكون فيها بقايا الطعام من قبل مشاركة بعض الأشخاص فيه، يعود الى بعض الأشخاص قد أستعملوه. لقد تم سكب المشروبات من الصحون الى داخل قوارير صغيرة، أو لربما كانوا يشربونه بشكل مباشر من الجرة الكبيرة بواسطة قصب، وهذا تم رؤيته من الفن القديم، وصورهم معروضة بأنهم مجموعة من الشعوب أو المجتمعات يشربون مشروبات من جرة واحدة.

### فخار في بدايات المدن



## المشروبات العامة



مكان ختم يوجد عليه منظر شرب البيرة داخل جرة، في التل الكبير في شمال العراق.

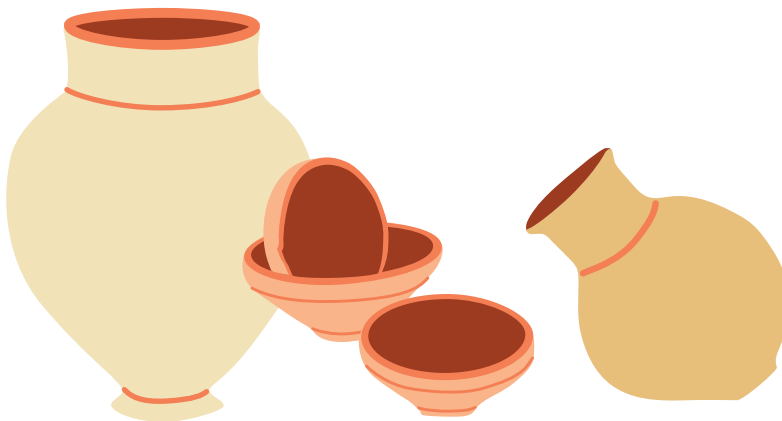
## فخارفي بدايات الحكومات (٤0٠٠ - ٣0٠٠ قبل الان)

مدن مختلفة اتحدت في أقاليم تحت قرارات لتشكل حكومة كبيرة، وهذا النوع من الحكومات وجدت في الميزوبوتاميا والأقاليم المجاورة لها.

**قدر بسيط** (نموذج هذا الصندوق): في هذه العصور، القدر كانت بسيطة وناعمة ولها شكل واحد. هذه القدر سبب أستعماله واضح، القدر الكبيرة تستعمل للخبز، الصحن للطبخ كانت تستعمل للطبخ، والصحن الصغيرة كانت تستعمل لتناول الطعام فيها، والكؤوس لشرب المشروبات. وايضا كانت لديهم سلال للتصفية. الصحن الجميلة والمزخرفة في العصور السابقة أكثرها مفقودة، وهذه الأنواع حاليا تستعمل في كل المدن باختلافات بسيطة جدا.

**الفن القديم:** الشعوب لم تشرب وتأكل الأ في صحن جماعية، ولكن بعدها ظهرت صحن شخصية. وهذا النموذج من أور يبين أنه مجموعة من الناس أكواب مفردة في نفس الوقت نرى في الحفلة المعروفة ب(حفلة الحديدية) في نينوى ليين لنا آشور بانبيال مسترخيا وحاملا بيده صحن. الأكل والمشروبات والصحن والكؤوس يدل على الغنى والقوة (أنظر صندوق المأكولات) ومن الواضح الأشخاص التي لها سلطة والاعنياء كانوا يأكلون بصحن من الفضة والذهب، والفقراء كانوا يأكلون بأطباق من الفخار العادي.

## جرار بسيط

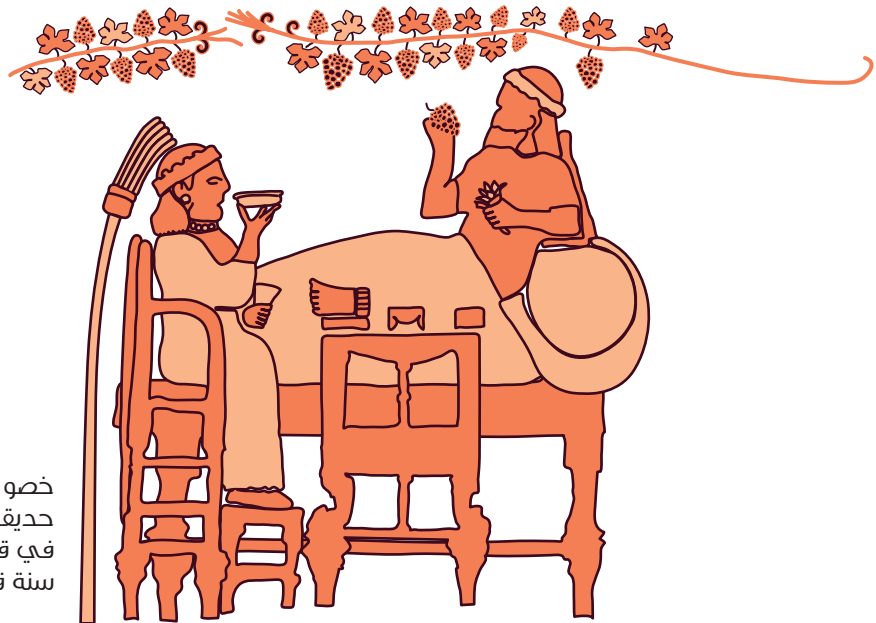


الفخار في بدايات الدول والأمبراطوريات. الأواني البسيطة والجرار الكبيرة من تل خيبر في جنوب العراق، ٣0٠٠ سنة قبل الآن.

هذا الصندوق يحتوي على بعض الصحن يعود لذلك العصر.



الخصوصيات الأساسية لأور، صندوق خشبي من المقبرة الملكية في أور في جنوب العراق، ٤0٠٠ سنة قبل الآن.



خصوصيات منظر وجبة، أو حفلة داخل حديقة في نينوى، رسم على حائط آشوري في قصر شمال نينوى، في شمال العراق، ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد.

## سكان ميزوبوتاميا كيف ينظرون الى جزارهم؟

كانت الجرار قسم ذات معنى في الحياة اليومية لسكان ميزوبوتاميا وكان لها تأثير كبير على نظرتهم للعالم. وعدد كبير من الكتابات كانت تشير بدور الجرار وعرفت بدورة الحياة، ومثل ولادة الانسان الجرار تولد، ومثلها الانسان يعيش الجرار تستعمل، ومثل موت الانسان الجرار تتكسر.

## الصناعة

دنكريها، معروفة بفتاة الجرار، وكانت آلهة فتاة ميزوبوتاميا وأهتمت كثيرا بالجرار وصناع الجرار، وكانت أيضا مسؤولة عن الحمل والولادة. في لوح دنكريها تظهر بيدها ٤١ قطعة طينية، وذلك لتصنع ٧ ذكور و ٧ أنثى. أحيانا هذه القطع الطينية توضع في موقد ناري لهدف صنعها. ومثلها الجرار تحترق، مثل ذلك الاطفال يولدون.

## الأتلاف

الناس كانوا يتحطمون إذا كانوا جرار طينية.

التدمير كان موضوعا شائعا في شعر وقصائد ميزوبوتاميا القديمة. أور كانت مدينة كبيرة في ميزوبوتاميا قد دمرت من قبل قوة محتلة في 000 سنة قبل الان. في سرد الحادثة، موت الناس كانت تقارن بنهشم الجرار. في نهاية التدمير الحديث كان عن أجساد الناس وليس عن قطع الفخار المنتشرة. وفي حديثنا عن فيضان معروف في ميزوبوتاميا تم ذكر (تتراهاس) وهو طائر كبير قطع السماء الى قطع وحطم الارض مثل الجرة، ونتيجة هذا العمل أدى الى تدفق المياه من السماء والارض، وعندما أنتهى الفيضان نظر البطل كلكامش الى السماء ورأى جميع الناس أصبحوا طين.

الحياة ما بعد ميزوبوتاميا، هو المكان الذي كان الناس القدامى يعتقدون بأنهم ذاهبون اليه، وفي بعض الاحيان كان معروف ب «مكان قطع الفخار».

## الموت والدفن

عندما عاد البطل الاسطوري لميزوبوتاميا كلكامش من الحياة الابدية، قال:

“أنا رأيت الذين أنتم رأيتموهم، وتلك الأرواح التي ليست لديها أحد يساندهم، يأكل من قاع الصحن، ويقضم من قطع الخبز المرمية في الشوارع”.

مثلها الأحياء يحتاجون الى الأكل والشرب للبقاء (أنظر صندوق الاكل)، الموتى أيضا كذلك. ونفس الشيء بالنسبة للفخار، يدفنون جرائهم مع موتاهم، أو يدفنونهم قرب قبورهم، وذلك لمساعدتهم بأعطاءهم الأكل والشرب بعد الموت. أرواحهم لو لم يحصلوا على هذا الطعام لا يشعرون بالراحة. ويعتقدون أن هذه الأرواح تلاحق الأقارب الذين تجاهلوهم.

## الدفن



## أسئلة تقريرية لأطفال كبار

- ١) كيف ترى الناس الذين كانوا يصنعون الطعام ويحفظونه قبل اكتشاف الفخار؟
- ٢) لماذا الفخار مهم جدا للآثريين؟
- ٣) لماذا أنت تشعر بأنه سكان ميزوبوتاميا دائما كانوا يعتقدون بأنه الفخار شبيه الانسان؟



## وصفة عجينة الملح

### المكونات

هذه المكونات في الاسفل متهيئ لمجموعة ١٠ أطفال

١) ٥ كوب ملح (١,٢٥)

٢) ١٠ كوب طحين (٢,٥)

٣) ٤ كوب ماء (٢)

### التحضيرات

- ١) أخلط الملح والطحين في صحن كبير. لو أستدعى الأمر ذلك فرقهم في صحن صغيرة.
- ٢) ضع عليه الماء ببطء. ثم أخلطها حتى تصبح عجينة.
- ٣) ضع العجينة على الطاولة وبعدها قم بعجنها جيدا الى أن تصبح ناعمة وطرية.
- ٤) أصنع الجرة بعجينة الملح!

إذا كانت لديك نية ضع جرتك داخل فرن بدرجة ١٨٠. أن الدرجة المطلوبة لشواءها تعتمد على سمك وحجم الجرة. ويمكن لعجينة الملح أن تجفف تحت أشعة الشمس.

### للمعلومات

تحفظ عجينة الملح لايام معدودات شرط وضعها في إناء محكم الغلق.